وقف الشيخ علي الصليبي برواق المغاربة

كامل يوسف لا تاريخ له

كتاب تفسير مشكلات احاديث يستشكل ظاهرها تصنيف الشيخ الاجل والامام الاوحد الامثل ناصر السنة سيف النقمة على من خالفها ناصر الدين ابن المنير رحمه الله ونفعنا بعلومه وبركاته في الدين والدنيا والاخرة امين امين وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه واهل بيته اجمعين

اعطانا سائر الدنيا نصيبهم ؞ ومنه سيما عليهم اسبغ النعما
واختص قوما بحرمان فما رغبوا ؞ الا التشاؤ وهم النعمى والنعما
واحمق كان ذو رزقه سعة ؞ وعاقل عاقل من ذاك فيه حرما
هذا دليل بان الله ذو حكم ؞ لا برزق العبد لامثاله قسما
اه

[illegible] ... فلا تنس ... [illegible]
[illegible]
اه

غيره
هون عليك فكل الامر ينقطع ؞ وخل عنك عنان الهم يندفع
وكل هم له من بعده فرج ؞ وكل امر اذا ما ضاق يتسع
ان البلاء وان طال الزمان به ؞ فالموت يقطعه او سوف ينقطع
اه

غيره
مشيناها خطا كتبت علينا ؞ ومن كتبت عليه خطا مشاها
وارزاق لنا متفرقات ؞ فمن لم تاته منا اتاها
ومن كتبت منيته بارض ؞ فليس يموت بارض سواها
اه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق الانسان فعلمه البيان وصلوات الله على سيدنا محمد المبعوث
بالعرفان مارقا بين البرهان والبهتان موضحا المحجة البيضاء التي ليس دونها غشاوة الغواهي واطمار
كبعاث واثار كاعيان واستعارات حسان يعرفها العارفون باللسان الذي عرفه علوم الشان كما
عطف على الاسم الرحمن مولد سبحانه وتعالى وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم وقرنهم بالاشياء
ما نيله علمهم بالبيان ولم يختلف عطفهم على الاسم الكريم في قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة
واولوا العلم وا لابيان في ال عمران وكلتاهما راجعة الى التوحيد فيها احتمالان والتاويل منه رجع
التوحيد اندراج العقد منه البرهان بين اية السلف من امرهم على ما ورد وامرنا الكف عن التاويل
حذرا على العقل من الزيغ وعلى اللسان من الطغيان وانا اخذ رغبة الراسخين في العلم من الخوض بلا بصيرة وما
انباه واما العالم فيبعيه ان تكلم باللسان الذي يكرهه من حيث الخيال هذا بابا في هذا الصدد انما جاء هذا
النهج ضرورة انه لابد انه يتعاطى الخاطرون بدا من المعطلة اخذ والكلام بعض السلف في رغبة البطالة
والفرسان والمشبهة اخذ وكذا رغبة الى النزعة التي استعملها الشيطان من عبدة الاجرام والاجسام
والاصنام والاوثان واما المنزهة فعلى المحجة البيضاء لم يتبعوا الغلاة المعطلة اسرعوا والمشبهة ابتروا
وكان بين ذلك قواما وهم الفرقة الزكية لم يفتقروا من محصول العقول بعد روحان بعقلك بالتنزيه وان
الصراط منصوب على ظهراني جهنم من نظر واختطفه حسك السعدان فيما حصل تحسم الاجود به
الادهان حمود على المذيان صميد للبرهان معوزين العرفان بتحكيم الاوهام على الافهام والخيال
على العقل المحتطر على الاديان ثم لابد للمتنزهة ان يعزل الخيال في مقام الافعال فيقول كقولنا ان الحق
جل جلاله يفعل بلا الة ولا كلفة ولا علاج ولا اختلاج ولا مماسة ولا احساس ولا حركة ولا سكون بل هو
التحريك والاسكان ثم يعزل الخيال في مقام الصفات فيقول كقولنا ان الحق سبحانه وتعالى يبصر ما فوق
النجوم وما تحت التخوم وما وراء العرش وما تحت الفرش والقرب والبعد بصره سيان ويعلم السر واخفى والجهر
واوفى انه يعلمان يسمع بنية الهمس والدبيب وصخة الرعد الجون فيعلم ذلك هذا غزل الخيال
في مقام الافعال والصفات فيقام المذات احد زمعزل الخيال ومطمح الاوهام والتنزيه عن الاجرام والاعضاء
والارواح واذا استقل في الازل المكان والنقصان ان يتعقلها هو حيل اللاستحالة الى حدوثه الامكان
ولو كان الواحد الصمد جسما لكان مركبا واقل الاجزاء جزءان وان لم تكن له صفات كمال لزم النقصان
وان كانت قائمة بكل جزء فالجزء ان تعالت البهان فان قامت على اتحادهما لهما لزم ان تكون للمعنى
الواحد محلان وان قامت باحدهما دون الاخر فالحكم بالاخر لقلقلة اللسان وان لم يقم لهما وقام
وقامت بغيرهما او وجب الحكم لهما فهذا بهتان وان لم تقم المعاني فبلبلة. وقامت بنفسها وموضوعها
مهد الا العقل ولا بالخيال ما تعقله وما يتخيله اللسان فراجع الى التنزيه وانه المنزه عنه والتمييز
والجهة والتحييز والزمان والمكان والالوان والاكوان والمعبود واحد احد فرد صمد ليس كمثله شيء
وما

والا هو مثل منه وكمفيا بالله شيء والا هو مثل شيئا وكيف يتالكل شيئا والمضاد كالا اخوان والاخوان
صنوان مرعان والمرعان مجد ثان منوالدان والحق سبحانه وتعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد كما تضمنته سورة قل هو الله احد الله الصمد المشتملة على ثلث القرآن ولو انه لا يعدل الثلث
الاستنبيه لزم ان لا يوجد الا خر هاذا الاوجدان في كل ذي شيء مركب ترتيبا وكل مركب يفتقر
مقوما والحق جل جلاله عنتي غني نعتها منا الحاجة ومنه النعما منا الضراعة ومنه الرحما منا الرغبة
ومنه المنة والاحسان هو السابع وكل من عليها فان هو اللازم وما عداه تعجد بالزمان هو المقدم وما سواه
موسوم بالحدثان وهو الصانع وكل شيء دليل عليه وعنوان اما العمل فلما عرفت ان اقول اما بعد
استعمال التصنيف والتعريب وتاويل ظواهر التشبيه يكون نتيجة لهذه المقدمة وثمرتها فهو
المطمئنة المنظمة فيما ملئته عليه الكتب الاربعة المصنفة بهذا الشان ومحتواها ابن رشد والقبعي
وابن فورك والرازي وهي مجلدات مخمة ومصنفات عجيبة وانباه هذه المقدمة نطقت النتيجة
ووقفت بها لوافي عليها في المحجة دون ولجة وافاضت على صاحبها نبات الطريق محجة من خالفها
كان الله حجيجه ومن عرج عن الطريق وتدانيها لم تجر لعريجه من انصبها وصفها بالوعد وبالشفاء
والاكتفاء وبالتنويه على الاكتفاء والذي بعض المتنكرون ووقع الاشتمال بطريق الاختصار والتحقيق
باقرب طريق ولم يبق معه الكتب المشار اليها الا تعدد وتطنيب وتكرير وتكثير والاملال حالة التطويل
عاملته على ما يؤدي التعدد والتمثيل ولا بد ان تتبع بهذا التاصيل نقط من التفصيل فنقول استوى
على العرش استوى فوق سبع سموات يعني فوقية القهرية ينزل ربنا الى سماء الدنيا تنزل المواخذة
بالعدل والمسامحة والفضل فيقتضي بهموله برحم اولياءه رحمة ناجزة ميسرة بهل يستطر وبالاتيان
يأتيهم الله في ظلل من الغمام له تظليل وياتي بفعل فعلا يسمعه اتيانا وكذلك الذهاب والمجيء فعل
رضي يحب يتحبب به والف الحجاب التحجب مما خلقه ولم يحتجب بهو يغضب يريد العقوبة
رضي يريد الرحمة يفرح يفعل يستبشر كذلك رايت ربي في احسن صورة اي وانا في احسن
صورة او الصورة المعقولة كقوله صورة الامر كذا خلق الله ادم على صورته اي صورة العبد
المعقولة والواقعة تستتم دنى فتدلى بالمكانة لا بالمكان تجلى اظهر ايانه تجلى منه مثل
المنتصر اظهر ادنى ايانه تجلى للجبل خلق له الادراك بشرطه فتدكدك عند الرؤية انه تقربت
اليهم مكانة لا مكانا وهكذا من لدنه ونحوه الوجه واليدان والعينان صفات مقتضية
ما هو ليان وحمد الاستعارة فيها ولم يمكن ردها الى الصفات المعنوية وقيل اذا لم يكن حملها على التنزيه
انفيها ولم يمكن حملها على ظاهرها لان العاقل يأباه ولم يمكن حملها على الاستعارة في بعض الموارد
فيصحح صورة ان تثبت صفات لا جوارح فكذا في الساق فانه محمول على انه يضع جهة خلقا من
خلقه منقدما يطلع عند فعع الرحمن اي عند العمل الصالح الذي قدمه لله يضع الجبار

رجله في النار او الجبار من ملائكة او الخلق يضع فيها قطعة من مخلوقاته كالقطعة من الجراد
العشار ونفخت فيه من روحي التي خلقتها فهي ملكي ومضافة الى اضافة الملك الى المالك من
القبضة الاستيلاء والملك الاصابع النعم الاصبعان النعمتان الظاهرة والباطنة او الاولى والاخرة
او النافعة والدافعة فائدة حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه اطراد بهذا الباب
فيقعد رام الله وحقه وملكه وسلطانه ونحو ذلك مما يسوغ الطريقة اذا ورد الطريقة منسوبة الى
الذات فائدة اخرى وتسمية الاثر باسم المؤثر اصل مطرد كقولك في المطر هذه رحمة الله اي اثرها وكذلك
النبات رحمة لما فيه من آثارها ومقدورة فيقول تعالى فانظر الى آثار رحمة الله واذا تعجبت من
شيء قلت انظر قدرة الله اي مقدوره فائدة اخرى ربما اضيف الشيء الى الله تعالى والمراد
اضافته الى بعض خواص عباده لان الملك ينسب اليه الخيرات بفعله خواصه على معنى التشريف
لهم والتنويه بقدرهم فائدة اخرى اعلم ان الاحاديث التي اوهم ظاهرها التشبيه اكثرها
لا يصح سنده وكلها مع علة عند النقاد وقد تبلغ في التعليل الى ان يكون موضوعا وقد تكون
العلة لما من قدح في الراوي ولكونه عارضه عرض له كما قيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص
انه ظفر يوم اليرموك بزاملتين من اقاصيص بني اسرائيل واليهود فحدث منهما فيحدث عنه
فيظن السامع انه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بما لم يقل وحاشاه ان يقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لم يقل وربما كان اصحابه يقولون له في الاحيان حدثنا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا تحدثنا عن وسقتيك يوم اليرموك وكذلك محمد بن كعب
القرظي اصله من بني قريظة وهم يهود وقد وقع اليه شيء من كتبهم وكذا ربما
يحدث عنها فيظن الظان انه يحدث حديثا نبويا وكذلك حماد بن سلمة
دخل الاهواز وكان يغفل فحمل بعض الزنادقة في صحيفة فدس فيها
دسائس من حيث لا يشعر فحدث حماد بها فعرف ذلك اهل الشأن
وميزوه ويقال ان الزنديق ابن ابي العوجاء وكذلك كعب
الاحبار ونوف البكالي وامثالهم من القصاص اكثر ما توجد هذه
الاحاديث المشكلة الظواهر عندهم وقد اخذ زنديق في زمن
المأمون فقيل له التوبة فقال كيف التوبة وقد وضعت كذا كذا الف حديث
في التشبيه وسمعت الناس يتحدثون بها سؤال فان قلت
ما الضرورة الى تأويل هذه الاحاديث المعللة الطرق وهلا دفعت
من اول وهلة بذلك فاستغني عن تأويلها فالجواب ان العلماء
لا يشتغلون بتأويل الموضوع المحض بل يدفعونه بديهة تداركا لذلك وانما

اشتغلوا

اشتغلوا بتأويل المعلل المختلف فيه احتمالا ان يكون صحيحا مثبتا ولو نزل على هذا التقدير
سؤال فان قلت اذا ثبتت الاحاديث فذلك غاية ما نرجو وكيف السبيل الى التسليم واذا خفي
عن حاد وهو الاصل وكيف يظهر لمن بعده وهو فرع منه الجواب ان اهل الشأن وعلماء النقل ونقاد
الاسانيد ما يشكون في ذلك ولا يشك فيه الا من لا يشاركهم في الممارسة وربما حامل فقه الى من هو افقه
منه وليس ينبغي للعامي الغر ان يزاحم بالغوص في مزاحمتهم في العلم وهو بمثابة الجلف الجاهل يتفقه على العطار
والعطار يميز العقاقير من العطر ومن احسنه من اخسه وتراهم يشتبه بضاعته بالتجريب المحض والاستعداد
العرفي فيقف عند ما مجده وحدث وسوى خلو سؤال آخر فان قلت ما ينبغي للمتكلم ان يتكلم بالعبارات
والبرهانات القطعيات فان قواعد العقائد لا مجال للظن فيها وكيف ساغ لهم ان يتكلموا باحاديث
الاحاد غاية ان يكون مظنونا ان يتكلموا على التاويلات بالظنون الجواب ان موضع القطع ان الله اراد
الظاهر فهذا ما لا يشك فيه المتكلم ثم تعيين التاويلات انما نشأ من القطع بامرين احدهما ان الظاهر
غير مراد وان اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم بما خاطبنا الا عناية بالافادة ثم تبليغا للرسالة وابانة
لجواز ما يجوز اطلاقه مما لا يجوز في هذا الباب فوجدنا مما لا يشك فيه المتكلم وهكذا ايضا وجب ان نقطع
من القطع وسوانا نقطع بامكان ان يضاف اليه تعالى الاستيلاء على العرش كما نقطع باستحالة ان
يضاف اليه حلول الجلوس على العرش او غيره فاذا كان الاستيلاء لائقا بالحق وقد ورد الشرع بلغة
وقعد باللغة تعبيرا على اللفظ عليه ولو وجدنا وجها من التاويل هو اقرب منه جعلنا اليه او مساويا
له توقفنا في تعيين احدهما والجمهور جملة من القطع هي مناط المتكلم فائدة في هذا الفن اعلم
ان جملة الظواهر التي احلنا ارادة ظواهرها وحملناها على جهات من الاستعارة ونقلناها عن
اهل اللغة يسوغها بحيث لو استعملت فيمن يجوز عليه الظاهر لعلم بسياق الكلام ان الظاهر
الظاهر غير مراد فاذا استعمل الوضع فيمن استحال ان يكون المراد الظاهر لغة فيمن لا يجوز العقل عليه ذلك
احد مثال ذلك احاديث النزول حملناها على ترك استيفاء الحق والحكم بالفضل دون المؤاخذة
بالعدل ولو استعمل البشر او المخلوق فيما بينهم فيمن يستحيل عليه الانتقال من مكان الى مكان تقول
نزل الامير مع فلان اذا لاينه في القول وسامحه في الحق وان كان الامير على سريره لم ينزل عنه
ولم يتوهم عاقل من قولك نزل الامير مع فلان انه نزل له عن سريره ولا بد من حيث يتحتم ذلك وكذلك في
العلو تقول فلان سما وعلت همته سموا غاليا جدا من فوق وان كان جالسا مكانه وربما
يقعد لسلطنة من يستقل ان علية فيسمو به سموا غاليا فيعلو جدا من فوق والله تعالى
الناظر بالحقيقة من يستقل لكنه ارفع انتقاء لا يسمو به فاذا كنه تقول هو المخلوق الذي
يمكن عليه حمل الكلام على الحقيقة متى تركنه علما منك بالعادة ان المتكلم اراد الاستعارة
فكيف لا نترك الظاهر في حق من لا يجوز عليه فتحمله علما منك بالعقل ان المتكلم اراد الاستعارة
فائدة مراد من ما اداء الحسن الاشعري رحمه الله في تاويل ما الاسنوي نسبته الى الحق على ظاهره
من الافعال فقوله رحمه الله الوجه ان يقال فعل الحق فعلا سماه تقول به التجلي والتنزيل فعل

فعلا للسماء تغليبا وجعل فوق السماء تنزلا واصله عن الاوزاعي وذلك انه سئل عن حديث النزول
فقال يفعل الله ما يشاء واشار الى انه فعل يفعله بلا علاج ولا انتقال وسماه نزولا فهو الاسم ونقل
عن علي كرم الله وجهه انه مر برجل وهو يحلف بالذي احتجب بالسبع الطباق فعلاه بالدرة
فقال ويلك ان الله لا يحتجب ولا يحجب فقال الرجل اكفر عن يميني فقال لا انك حلفت بغير الله ثم نعود
كلامنا الى تحصيل احاديث هذا الفن بتشبيهها بالاختصار حديث جاء في الفصل ان الله تعالى
يا محمد فيم يختصم الملا الاعلى قال قلت لا ادري فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها في
فعلمت ما بين المشرق والمغرب ثم قال يا محمد فيم يختصم الملا الاعلى فقلت لا ادري فقال في الكفارات
والمشي على الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في البرد او الغداة الباردة وانتظار الصلاة
فمن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وجه الاشكال اطلاق
اليد والوضع بين الكتفين واضافة البرد الى اليد اشكال اخر قوله اولا واخرا بعد قوله فعلمت
ما بين المشرق والمغرب الاشكال الثالث اختصام الملائكة ما معناه الجواب عن الاول المراد
باليد النعمة واضافة البرد اليها من قبيل النعمة الباردة والغنيمة الباردة اذا جاءت بلا كلفة
ولا مؤنة وتخصيص ما بين الكتفين لانه يلي القلب الذي هو محل العلوم ومورد الخواطر وسكونها
وطمانينتها الى العلوم والجواب عن الثاني ان قوله لا ادري [illegible] اعلم شيئا من ذاتي بل
الا ما علمني واما ان يكون رؤيته ما بين المشرق والمغرب ادراكا معلوما بالمحسوسات وهذا السؤال
خارج عن ذلك والجواب عن الاشكال الثالث فلم ار فيه للمتكلمين فيه على نص ولكن قال بعض
المعبرين ان اختصامهم كان في المنجيات والمهلكات والكفارات قال ذلك في تفسير قوله
تعالى ما كان لي من علم بالملا الاعلى اذ يختصمون وقال في المنجيات او اوليها اسباغ الوضوء
في البرد قلت ويكون الاختصام والله اعلم الجدال وجاء الله تعالى امرهم ان يعينوا باجتهادهم
الاوصاف المتصدرة في هذه الامهات الثلاث من جميع الاعمال وما ينبغي ان يعد اوليها
واصلها فيجادلوا لاجل التعيين وليعلم ان يفعل ما كان بلا اجتهاد ويقبل من يشاء الى الاجتهاد من ملك
او بشر ويوفق من يشاء من المجتهدين الى الصواب ويمنع اخرين والذي يتهم من حيث الجملة عن [margin: انه الاخبار]
اختصام الملا الاعلى تنويها بهذه الانواع من القرب والطاعة واظهار الفضيلة عن هذه
الامة اذ تعلمها بلا نصب ولا تعب مراتب العبادة ودرجاتها وما علم ذلك الملائكة بل وكلهم في [margin: القربات]
الى الاجتهاد حديث اخرجا ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو ادم
الاسود والاحمر والابيض والاحزن والسهل والخبيث والطيب في حديث اخر ان الله تعالى
خمر طينة ادم اربعين صباحا ثم خلطها بيده فخرج كل طيب بيمينه وكل خبيث بشماله ثم
مسح احدى يديه بالاخرى الاشكال ذكر القبضة وظاهرها القبض بالجارحة وكذلك
تخمير الطينة ظاهره العلاج والمباشرة وكذلك المسح لاحدى اليدين بالاخرى يوهم

٨

يوهم الجارحة والعلاج والجواب ان اليد النعمة والمجاز قوله تعالى لما خلقت بيدي على
الفلان بناء على النعمة التي خص بها ادم وفضل بسببها على سائر المخلوقات من جمادات وحيوان
وملائكة وذلك انه ركب فيه الصفات العالية كالعلم والنطق والادراك والجاهلة في
اعمال التشخيص مع الابتلاء بالشهوات فجاء ادم محفوفا بنعمته الظاهرة في تسويته
خلقه والباطنة في تحسين خلقه والقبضة الملك والاستيلاء ومنه [illegible] فعل ومثل
سماه قبضا بلا علاج وكذلك خمرا فعل فعلا سماه تخميرا بلا الة ولا ممارسة ويكون تخمير
طينته اربعين يوما مضاهيا لتطوير اولاده اربعين اربعين في العلقة والمضغة ونحوها
وفي نحو الانشاء [illegible] خلق ادم على القدرة لان المقصود اجماع [margin: تعالى بها ع]
ابليس ايضا كذلك مخلوقا بالقدرة فدل على ان النعمة التي خص الله ادم وايضا المسح
فيحتمل ان يراد به لما خلق بني ادم صنفين سعداء واشقياء ضرب احدى الصنفين بالاخرى [margin: خ]
خلط بجمع السعيد في من الشقي والشقي في من السعيد ويحتمل ان يامر الله تعالى ملكا من خواص
الملائكة بخلط طينة ادم بيده ويمسح الملك احدى يديه بالاخرى ومضاف الفعل الى الله تعالى
لانه خالقه على يدي الملائكة كما تقول ضرب الامير اللص اذا امر بضربه وهذا اقعد بالجواب لان المبني
للخلق فعل والله تعالى خالق افعال عباده حديث جاء ان الله تعالى لما قبض ادم بيمينه
وشماله قال يا ادم اختر ايهما شئت فقال اخترت يمين ربي وكلتا يديه يمين وجه الاشكال
ما يوهم التشبيه بالجارحة واختيار ادم احدهما دون الاخرى وكلتا يدي الحق مختارة فانما [margin: تقيس الايدي الخ]
والجواب ان المراد باليمين والشمال القدرة على التوفيق وعلى الخذلان فالسعداء وفقهم
والاشقياء خذلهم والكل بقدرته وثمرة الخذلان الكفر وهو واقع بقدرته فقول ادم اخترت
يمين ربي اذا اخترت القوم الذين هم اهل توفيقه واسعاده وكلتا يديه يمين تنبيه على انهما
ليسا بجارحتين اذ من ضرورة الجوارح يمين وشمال او اراد ادم اخترت ما اختاره ربي
وكلا فعليه مختار لان احدهما فضل والاخر عدل حديث جاء ان الله تعالى لما فرغ من خلق
السموات والارض استلقى ووضع احدى رجليه على الاخرى وقال لا ينبغي لاحد مثله
هذا وجه الاشكال ذكر الاستلقاء والاعضاء ووضع بعضها على بعض والجواب
ان الاستلقاء على وجهين احدهما ان يراد انه ترك خلق عالم زائد على السموات وكان قادرا
على ان يخلق امثالها وما دونها والعرب في من ترك العمل ان يقال استلقى لانها هيئة الراحة والترك
عن الراحة نسبة [illegible] اللغوب والتعب [illegible] مستعملة في الله تعالى ولسنا [illegible]
مسناه من لغوب [illegible] ترك خلق الزيادة اعيا ولغوبا وانما تركها اختيارا او عن قدرة ويقول [illegible] من ترك
التجارة والاسفار [illegible] وفيه اشعار بان في الامكان ان يخلق الله تعالى ما يشاء زيادة على هذا العالم
لا يعجزه شيء ولا يعد تركه عاجزا ولا بخيلا جل جلاله وتقدست اسماؤه الوجه الاخر ان يكون كالاستلقاء

الا الغاية القرية بعض المخلوقات على بعض وطبق السموات ورفع بعضها على بعض ورفعها جملتها على الارض
والوجه الاول اقعد بالوضع ومقتضى العربية واما قنا وبال الرحام القطعة من الخلق ومنه رجل الجراد اى
القطعة العظيمة منه فمعنى الكلام انه رفع خلقه بعضهم على بعض درجات امتحانا لمن الوضع
وشكل الرفيع وهو من حسن وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وفى الحديث زيادة عن كعب الاحبار
منصوصة الى كتب اليهود اخرج حديث جاء ان الله يقول لداود يوم القيمة مر بين يدى او على
الصراط فيقول اخاف ان تدحضنى خطيئتى فيقول اخذ بقدمى فيأخذ بقدمه فيجوز فتلك
الزلفى مقوله وان له عندنا لزلفى وجه الاشكال ذكر الجهات والجوارح وهذه القصة موقوفة
على عبيد بن عمير لم يرفعها ويبعد ان تكون مرفوعة فالجواب ان المراد حاسب نفسك فان
احاسبه وقال اخاف ان رجع خطيئتى فاهلك والتقدم بين اليد من كناية عن التقدم فى
القول والفعل بالجهة ومنه لا تقدموا بين يدى الله ورسوله ولو اتحد اخلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم هالسا وتسميها من قوله لصدق عليه انه تقدم بين يديه وان كان
خلفهم رجع الحديث فقال ما حسبنى ان بدات بحاسبتك فقال يا رب اخاف ...
فقال امسك برجلى وعموده فارجع تقدمنى وسبقت بى فقال نعم يا رب بهذه الاخذ مجاز
الصراط مجاز بالرحمة لا بالحساب واطلاق القدم على الامر المتقدم لقوى معروف حديث اخرج ان
تعالى خلق الملائكة من شعر ذراعيه وصدره او من نورهما وجه الاشكال ذكر الجوارح
الجواب ان الحديث موقوف على عبد الله بن عمرو وقال ابن فورك فيحتمل انه نقل ذلك عن اهل الكتاب
فلم يعلم السامع فعزاه الى النبى وعلى التقدير ان الاخير فالجواب ان لفظ الذراعين يحتمل ان
يكون اسما لبعض مخلوقاته العظيمة واضافه اليه اضافة الملك والتشريف وفى الكواكب ما يسمى
الذراع وجاء فى قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا ان الروح ملك واحد يقوم وحده صفا
والملائكة كلها صفا وذلك الواحد يعادل كلهم ونقل عن ابن شهاب انه قال ... هذا القعيبية فارى الافرع
كلمته انه ... وذراع الكوكب وسائر ما يسمى من اعاظم المخلوقات التى لا يعلمها الا
الله تعالى كل ذلك له ملكه واضافه اليه اضافة الملك الى المالك حديث اخرج ان يد الله
على القسطاط ... بعد الشيطان الجماعة وفى الحديث اما التقت فيتان الا ويد الله بينهما فاذا
ارادا ان ينفى احداهما ... عليها والجواب المراد يد الله مع الجماعة اى النصرة والظفر
ولهذا كان اهل السنة والجماعة منصورين ابدا بالسيف والحجة على المبتدعة ولا ترى تكاد
منهم على حقيقته ... الا وهو يكتم مذهبه وعلامة ذلك انه اذا ادعى
ضلالته فقيل له اشهد عليك عدلين ان هذا معتقدك نكص ورجع وفزع من قضاة المسلمين
ان يبسطوه بالاقلاع او من ولاة المسلمين ان يقهروه بالسيف فهذا معنى قول العامة دين مكتوم ودين
مبسوط ما دل دليل على ان الله تعالى مع اهل السنة والجماعة بالنصرة واستظهارهم على اهل البدع و

اخمالهم

واحمالهم لهم بفضل الله وكرمه حديث جى عليه الصلاة والسلام بامة سوداء وسال عن عتقها
فى الكفارة فقال لها عليه الصلاة والسلام اين الله فاشارت الى السماء فقال اعتقها فانها مؤمنة
وجه الاشكال الظرفية فى السؤال والجواب ثم الحكم بالايمان بذلك والجواب ان المسئول عنه المنزلة
المعنوية وهى علو الشان تقول ابن فلان من الامير فيقال من رتب بهذا وان كانا فى مكان واحد
لذلك انما سالت عن قدره عنده ومكانته منه لا المكانة والجواب منزلة على ذلك تقول فلان فى السحاب
وفى السماء اى قدره عال ومنزلته من القلوب رفيعة والله اعلم حديث اخرج ان سائلا سال
النبى صلى الله عليه وسلم فقال اين كان ربنا قبل خلق السموات فقال فى عماء ما فوقه هواء وتحته هواء
والعماء السحاب وجه الاشكال الظرفية والفوقية والتحتية والجواب ان فى بمعنى على وعلى بمعنى
الاستيلاء اى مستوليا على هذا السحاب الذى خلق منه المخلوقات كلها والتقدير فوقه بعود
الى السحاب وكذلك تحته كان مستوليا على هذا السحاب الذى فوقه الهواء وتحته الهواء وروى
بلفظ القصر عمى والمعنى عدم مساواته كانه قال كان ولم يكن معه شئ بل كل شئ كان عدما
عما هو موجود او ما هو حيا والهواء الفارغ والفراغ ايضا العدم لانه قال كان ولا شئ معه وما فوقه
وما تحته حديث اخرج انى لاستنشق الريح باشتاق نفس الرحمن وجاء ايضا اجد نفس ربكم من قبل اليمن
وجه الاشكال النفس يوهم ظاهره السواد الخارج من الجارحة والجواب ان المراد التنفيس معناه
ازالة الكرب والغم لان الريح بسبب تنفسه السقيم وراحة البدن وغيره والنفس بالحقيقة
الفاعل هو لقدرة الله وقوله من قبل اليمن فيه تنفيس الله عن نبيه وهى ما اسلام من اسلم من اهل
اليمن لانهم اسلموا بلا حرب وقتال حديث اخرج ما منكم من احد الا يكلمه الله فيقول الله قل
الذى يوم تقدّم الحديث وجه الاشكال الكلام بينه وبينه بالابعاد فى المكان فيقول اى قل شيع
باكد بن القول والجواب ان المراد ان الله تعالى يجمع كل احد خاطبه ايا بحيث لا يسمع احد سواه
فيجعل ولا يكاد السامع وتبعد ... بالسماع واما البعد فراجع الى الاعلام بالكلام لا الى نفس الكلام
تقول حدث اليوم امر من السلطان بالعداوة وان كان السلطان غائبا وعن متكلم الان ولكنه لما
وقف على كتابته ونعاظم وليله فلما تجده فى الكلام لانعسه حديث اخرج ان الله تعالى
يطوى العظام كلها فيضعها تحت قدمه الا الاجر الاحمر وعن البدنية وقص الخاتم اى عصب
الاحمر اجر ومطله ... وقتل البهائم بالعجم فيكون فيه لا التشريع فيها البتة والقضاء عنده البكاء
عضا وجه الاشكال ذكر الجوارح والجواب تعظيم هذه العظائم الثلاث حتى تكون تساوى
العظائم بالنسبة اليها حقيرة منساها وهيبتها مطوية الذكر ومنه قوله عليه الصلاة والسلام
ان ما ترك الجاهلية تحت قدمى هاتين ويقول السنة وطائفة طائفة على الناس وركب رقابهم وان كان
انما يمشى على الارض وانما زيد احتقر الناس حديث اخر ان اخر وطئة وطئها الله بوج مكان
معروف بالطائف وجه الاشكال ان ظاهر الوطء علاج بالقدم والجواب ان المراد الشدة بدل على مكان

بهذه البقعة المعروفة بإقامة الحرب وكانت آخر غزوة غزاها عليه الصلاة والسلام وقاتل
فيها العرب غزوة الطائف وأما غزوة تبوك فلم يلق فيها حربا لما اشتد به عليهم بالحرب كالتشديد
على من بقي بالفلا الذي أصابهم والشيء الشنيع الذي نعت عليهم كما في تبوك تأديبا لهم حتى آمنوا
وبلغ بأن تلك الجبال كمال الإيمان في أرض العرب وإن كان يسكنها مشرك ولا كفر فيها أحد وكانت
تلك الشدة التي أدركتها قديما آخر الشدائد التي أصابتهم بسبب كفرهم حديث. لو جعل القرآن
في إهاب ثم ألقي في النار ما احترق وجه الإشكال إشعار ظاهره بأن القرآن ينطرق ويقبل الاحتراق
والجواب من وجهين أحدهما أن يريد لو جعل جلد القرآن والرسوم العربية فيه لما أصاب ما احترق
الدليل الظاهر في العدل لو التنبيه على أن القرآن بالحقيقة كلام الله القائم بذاته فلا يتصور احتراقه
أو يكون المراد لو احترق رسمه من المصاحف ما ذهب حفظه من القلوب ولا تحفيظه من الصدور وكما ورد
في وصف هذه الأمة أن أناجيلهم في صدورهم حديث. إن الله تعالى قرأ طه ويس قبل أن يخلق آدم بألفي ٣ حديث
عام فسمعت الملائكة ذلك فقالت طوبى لأمة ينزل عليها هذا وجه الإشكال توقيت القرآن
والمعتقد أنه لا أول والجواب أن التوقيت إنما هو للقراءة وهي ههنا عبارة عن الإفهام والإسماع
لا أفهم الملائكة [illegible] بعد الوقت حديث. إن الرحم شجنة من الرحمن لما أفرغ منها أخذت بحقو
[illegible] فقالت [illegible] القطيعة فقال
ما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك وجه الإشكال الإشعار ظاهرا بالبعضية وبالمماسة
وبالجوهرية وبالأعضاء والجواب أن هذه عبارات تستعمل للاعتصام والحسب ونحو ذلك يقال تعلق بذيله
واحتزه بيده وأعطاه ناصيته وملكه قياده ونحوها قال الشاعر [illegible] من بعض [illegible]
[illegible] فإذا صح استعمال ذلك في غير الجوارح [illegible] وجوارحهم فأن يكون
استعماله في غير الجوارح في حق من يستحيل عليه الجوارح بطريق الأولى والمراد ليس بعض الرحمن فإنها
عضو من أعضاء [illegible] أو [illegible] المعلقة به أنها لم [illegible] مخصوصة أو [illegible] والمعلوم
خلاف ذلك كله وأن الرحم لا يعقل المراد اعتصام الحسب في ذلك [illegible] ومن جنس الرحم
لا يعقل ولم يتصور مرجع الأمر إلى التنزيه بعد صلة الرحم عند الله وتنزيلها منزلة المعتصم ٣ المستقيم
به المعتصم [illegible] من القطيعة حتى يكون القاطع [illegible] الله [illegible]
حديث. أخرجاه بعض العرب هجا النبي صلى الله عليه وسلم فبلغه عليه الصلاة والسلام فقال إن فلانا هجاني
وهو يعلم أني لست بشاعر [illegible] اللهم [illegible] والعنه عدد ما هجاني وجه الإشكال أن الهجو عبارة عن
الشيء المفرغ الفاحش المنظوم وكلام الله تعالى لا يوجد فيه ذلك والجواب أن هذا خرج مخرج المقابلة
[illegible] بما فعله عوض هجائه [illegible] هجوا من جنس قولهم سيف السيف العدل وقوله
[illegible] السيف ما قال أبو [illegible] جميعا والمراد أنزل القرآن [illegible] كما ورد في قوله تعالى وأنطع لأهاليه مهيب
[illegible] أيضا أن امرأة أبي لهب قالت هجاني محمد لما نزل قوله تعالى تبت يدا أبي لهب وامرأته فيهم

كانوا يعبدون

يعبدون ذلك فهجوا لأنفسكم فقال أتهجو ويحتمل أن يريد سلط عليه من هجوه وابتدأه فجازيه
أنا هكذا وورد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم وروح القدس معك حديث
ما أخرجاه عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال وقف على ربه حين لقيه كذا ومن رأيته شابا أجعد في
ثوب أخضر وجه الإشكال إشعاره ظاهرا بأنه وقف على ربه بالمكان [illegible] والإشعار
قوله رأيته شابا بأن الرب يوصف تعالى عما يقول المشبهة [illegible] الأمر منهم
يقولون بصورة الظاهر ويقولون اليهود في زعمهم أنه في صورة شيخ تعالى عن ذلك كله والجواب
أن الدخول كما يكون في الأمكنة يكون في الشؤون والأمور تقول دخل فلان في الحديث وفي الأمر
والمراد ها هنا ملف دار [illegible] الجنة دار الله كما أن الكعبة بيت الله وقوله رأيته شابا يعني ٢ الحسنة به
من أوليائه ويكون المراد ما مال الإسناد ويحتمل أن يكون بعضه ويريد أن الصورة المخلوقة
التي رآها أي الله عز وجل عنده بها أن لم يشغله جمال الخلق عن جمال الخالق وهذه الغاية والتشبيه
بلوغها المنصرفة فهو من جنس قولهم ما رأيت شيئا إلا رأيت الله عنده الجواب قلت
ما وجه اختصاص الصورة الحسنة وكل صورة مخلوقة للخالق وينبغي أن يرى الحق عند رؤيتها والجواب
أن الصورة الحسنة مظنة الاشتغال بها فإذا لم يشتغل بحسنها فلا يشتغل بغيرها أولى وأجدر
حديث. أخرج ورد أن أعرابيا جاء النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم فيه وصوب في قال الأمر فقال النبي إن الله
إذا أنعم على العبد يحب أن يرى نعمته ثم جرى له حديث طويل إلى أن قال عن البحيرة التي كانت العرب تشق
أذنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] إن الله أشد من ساعدك وموساه أشد من
موساك وجه الإشكال ذكر الساعد والعلاج بالموسى والمعلوم أن الحق جل جلاله يتقدس بالأمر
والعلاج والجواب أن الساعد القوة والقدرة يقول الأعمى والمعلم الذي لا يكسب وإنما يكسب بكسائه
لا بساعده لما أجمع ما الأمر ذلك كسب هذا المال بساعده والعبد لا ساعد له أيضا وحاصل النعيم
عن الحق بمجمله ونسبه وكذلك الموسى كناية عن المعنى المقصود منها وهو القطع
فمعناه قوة الله أشد من قوتك وقطعه أوحى من قطعك يعني ما ورحى أن يعم خلقها كذلك ٣ التشبيه
عضبا أو جدعاء أو [illegible] أحاديث الرؤية ترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر وجه الإشكال أن
وهو جسم وإنما يرى في جهته والجواب أن المشبه الرب بالرؤية لا بالمرئي وهو مثل قوله تعالى يعرفونه
كما يعرفون أبناءهم شبه العلم بالعلم وكما أن المعرفة لا تستدعي كونها متعلقة في جهته فكذلك
الرؤية وأعلم أن الخلق يعرفون الحق ولا تتوقف المعرفة على الجهة ولا يخالف العذري في ذلك وإنما
جاء أن الحق يرى الخلق والخلق لا يرى في جهته والخلق في الجهة دل ذلك على أن معنى الرؤية لا يستدعي
الجهة ومن حكم الوهم والعادة لزمه من جحود الرؤية جحود رؤية الحق للخلق وجحود معرفة الخلق
بالحق حديث أخرجا. أن الله تعالى لما خلق الخلق آدم ونفخ فيه من روحه عطس فقال الحمد لله فشكره
فقال سبحانه رحمك ربك فسبقت له الرحمة من ربه وجه الإشكال لفظ التسبيح وهو تعطس العالم

وإضافة الروح ووصف الرحمة بالسبق فظاهره السبق الزماني والرحمة ترجع إلى الإعادة وهي فعل نعمة
والجواب أخرجه أي النفخ من الحق كسائر أفعاله بلا علاج الأثري أن خلق
الأشياء من العدم والعلاج إنما يتعلق بالأمر موجود سبق وجوده على المعالجة فإن اشترطت الجسمية
في مجهول الأفعال للعلاج طرد للعادة ونوبها إلا أفعال الخلق لزمهم القول بقدم العالم وقال (أفعال الحق)
علماؤنا لا نستطيع الجسمية أبدا إثبات حدوث العالم لأن الأجسام متماثلة فلا يتصور أن يكون
منها قديم ومحدث. وأما إضافة الروح فإضافة الملك إلى المالك كقوله بيت الله وأما سبق الرحمة
فللإشارة إلى سببه وجود آثار الرحمة على آثار الغضب لأنه زمانية يسبق بعضها بعضا سبقا (آثار)
زمانيا حديث أخرجه الحاكم صلى الله عليه وسلم لما قرأ قوله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى
أهلها إلى قوله سميعا بصيرا وضع إبهامه على أذنيه ومسبحته على عينيه وجه الإشكال أن الإشارة تبعث على
ظاهرها بإثبات الجوارح والجواب أنه صلى الله عليه وسلم حقق أن لله وصفين موجودين وهما السمع
والبصر وتعلقه كل نسبة على ما أحدثه القدرية من نفي الصفات ونفي حمل المعنى بالحاسة تحقيقا
للمعنى لا إثباتا للحاسة لأنه قد نفى الحاسة والمراد نفي المعنى الذي به يقع المدح ولهذا قال
تعالى في وصف الصنم فيقول لم تعبد [illegible] وإنما أراد المعنى المعاني لا نفي الأعضاء فإذا جرى هذا وجاز
في حق من له أعضاء فلأن يجوز في حق من لا يجوز عليه الأعضاء أجدر حديث أخرجه [illegible] يفعل العبد فإنه
[illegible] التعب قال الله له [illegible] هو حين فيما أنا خير لك من الذي التعب
إليه وجه الإشكال إثبات الجارحة والجهة والجواب أن ثواب الله مقابل للعبد وهو بالصلاة
مستخفة وبالوعد ومستاهلة فيما لا أعرض عنه استحق النداء بين والتوبيخ حديث أخرجه
الكبرياء ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني فيهما قصمته وجه الإشكال أن هذه العبارات تقتضي
الجسمية والجواب أن الرداء والإزار والشعار يستعار للمعنى فيقال شعار فلان الكرم ولباسه
التقوى وإزاره الورع ويقال كذا شعارهم يوم أحد كذا وكذا أي يتكلمون به والرداء يستعار للعربي
لأنه يتلحف بصاحبه ويشتمله بهمه وكربه في حديث علي كرم الله وجهه من أراد البقاء ولا بقاء فليباكر
باكر الغداء وليخف الرداء [illegible] الاستعمال [illegible] في حق
من يجوز عليه الجسمية فاستعماله في المعاني في حق من يستحيل عليه الجسمية أحرى
حديث أخرجه أن [illegible] العرش [illegible] أطيط الرحل الجديد وجه
الإشكال الإشعار بالجسمية والثقل والاستقرار وذلك كله من عوارض الأجسام والجواب
أن الثقل [illegible] وآثار العظمة وإثبات الجلال ملأت
العرش وجعل الله الصوت الذي سماه الأطيط مخلوقا في العرش [illegible]
وهو من جنس قوله صلى الله عليه وسلم فإنها بطشت مملوءة إيمانا وحكمة والجسمية يوافقون
أن الإيمان والحكمة ليسا جسمين وتقول أيضا فلان يملأ العين [illegible] وصفته بالبهاء والعظمة

وكان [illegible] وقال الشاعر ملأ الزمان وملأ السهل والجبل فإذا استعمل هذا في الجسم
فيما لا يستحيل عليه الجسمية [illegible] ووصفه فلان يستعار [illegible] الجهة
في الأولى حديث أخرجه بعض طرق الإسراء أن جبريل عليه السلام قال يا محمد ربك
فإن ربك يصلي قال أيصلي أو يتطرب فقال نعم قلت وأي شيء يقول قال يقول سبوح قدوس
رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي وجه الإشكال [illegible] بالتوجه على [illegible]
والسعار الصلاة بالسكنات والحركات والجواب أن التوجه إنما كان على الرؤية وكان
صلى الله عليه وسلم ينتظر أن يعوز برؤية الله تعالى وكان جبريل يعلم أن لذلك علامة وآية
يخلقها الله عز وجل ونظرها قبل الأذن في الرؤية بعد تلك العلامة على الرحمة فقال ربك
أي حتى تظهر العلامة والآية الدالة على أن الرؤية عقبها وقد استمع بالإحالة أنه لا يحجب
ولكنه يحجب فإذا أراد أن [illegible] عبده [illegible] رفع الحجاب عن عبده أي المعنى العارض المضاد
للرؤية والمانع أمر يخلقه الله [illegible] الرؤية على أن الأجسام عنده لا تحجب
الأجسام والجدار لا يحجب الرائي حقيقة ولكن أجرى الله العادة أنه يخلق الحجب (يعني)
والمنع عنده فيخلق الله الجدار بين الرائي والمرئي وليس الحجاب نفس الجدار لأن المعاني أضداد
تتمانع وتستعصي المعاني وليست الأجسام أضداد المعاني ولا هي تضاد لها فإذا أراد
الله خرق العادة خلق الرؤية [illegible] وجود ما يظن حجابا فيرى الرائي من وراء الجدار
ورأى من خلفه كما يرى من أمامه وقد جاء في حديثه صلى الله عليه وسلم أنه رآكم من وراء [illegible]
[illegible] رؤية عمر رضي الله عنه لسارية الجبل [illegible] وعمر بالمدينة حيث قال
يا سارية الجبل [illegible] (وكان حينئذ)
عمر من المدينة إلى سارية [illegible] كما نقل [illegible] أنه
[illegible] وابن عباس سأله هل رأى محمد ربه فقال نعم رآه [illegible] صورة شاب
[illegible] التاج المخوص باللؤلؤ [illegible]
[illegible] ابن عباس
وكان مالك [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله رأى التاج المخوص [illegible]
[illegible]
على صفة التاج ويكون اللؤلؤ الحقيقة مع العلم [illegible] استعارات
والتشابهات في العبارات على منهاج كلام العرب حديث أخرجه أن المرأة عورة فإذا خرجت

فعرم

استنقذ به الشيطان واعرب ما تكون من نسبها اذا كانت في تنبيه والجواب ان العرب ههنا معنوي لا مكاني
اي تكون فتحتها الى الله تعالى ومطيعة له وامره اذا استترت واكتست وتكون خاطئة وبعيدة عن الحق
اذا برزت وتبرجت فهذه جملة اذا وعند تفاصيلها وبينها حق فيها وكان من اهل العلم
بعلم البيان ومن اولي الحذق في علم اللسان استنبط به عاتا وبكل ما يقع له نا ولكنهم الا
مجلسه ان يسكن ويسكت ويعلم ان عن هذه الطوائح بغير الله هذه لا يخرج كلمتها وما
يوقف على تاويلها وتحصيلها فلا يدرها الا من الله العدو ولا تجد على ظاهرها العنا في [margin: وما اشبه]
المعقول بل يقف حتى يسئل الغني السوال وقد كان الصدر الاول والسلف الاكرم والجيل [margin: صح]
الذين لم يسلفوا عن ذلك اذا ورد لانهم اهل اللسان وفرسان البيان وبلغتهم نزل القرآن وبحاجب
ما فهموه من تخاطبهم وورد اليهم فلما وصل الى بعدهم الكتب من بعدي ولا تحضر من الرسالة نبيا
شيئا ان العرب بمحل الاعجم شيئا وتم لك الخاصة حجة على العامة فاذا فيهم الخاصة تشيع
العامة وبين الناطق بطبعه والعامي الناطق بجهله واسطة وهم علماء البيان الذين لم ينطقوا
بالطباع ولكنهم فهموا الاوضاع وساووا الناطقين بطباعهم مساواة الانصاع وتابعوهم بحال [margin: للطباع صح]
لسانهم محاكاة العالم لكن اولئك نطقوا بالعربية وهؤلاء فهموا بالفطنة والاحوال تنشد الى [margin: العجمية صح]
الشاعر وجل من الفطنة والسلامة من المحنة والفوز بالنعمة والعفة حتى يكون اللسان عن غرور
ولا عثور واخطارها عن العاثر رحمة الله الامداد بالتوفيق والارشاد للتحقيق والسلامة
من جهة الجاهلية وفتنة العصبة والفوز بالعيشة الرضية والنجاة من العيشة الوفية والكينونة
في جهة الجماعة التي يد الله عليها وعين العناية ناظرة اليها وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين امين امين امين امين

اما خونني القناعة كارها وهل غاية الا من القناعة نجعلها لنفسك راس مال
وصير بعدها التقوى بضاعة لتحوز ما يبغي عن بخيل وتسكن الجنان بصبر ساعة

ام
بحرة

انست بوحدتي ولزمت بيتي فدام الانس لي ونما السرور واحد بني الزمان فلا ابالي
اهجرته فلا ازور وما ازور ولست اسايل مادمت حيا اسار الجيش ام ركب الامير
ام